الاستراتيجية وخطة العمل للإقليم الفرعي

النهوض بسبل المعيشة القادرة على الصمود في الزراعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في المناطق المتضررة من جراء الأزمة السورية

ملخص

تقديم

تراقب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن كثب تأثير الأزمة السورية على الأمن الغذائي والتغذية والزراعة وسبل المعيشة في سوريا والبلدان المجاورة، أي لبنان والأردن وتركيا والعراق، بالإضافة إلى مصر. وتشير التقييمات التي أجريت في جميع أنحاء الإقليم الفرعي المتضررة إلى خطورة التهديدات التي يتعرض لها الأمن الغذائي وسبل المعيشة وتفاقمها المستمر.

إن الأزمة لم تتسبب فقط في فقر أكثر من نصف السوريين وفي انعدام الأمن الغذائي لما يقرب من ثلثهم، ولكنها أيضاً تسببت في تخريب أسس الأمن الغذائي وسبل العيش في بلد كان يعد فيما قبل ضمن البلدان المتوسطة الدخل ذات معدلات العمالة العالية نسبياً (92 في المائة) بالإضافة إلى قطاع زراعي متنامي. إن السلسلة الغذائية في سوريا آخذة في التدهور، من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة البيع في الأسواق، بل إن نظم المعيشة بأكملها تنهار. ويؤثر الصراع أيضاً بشدة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في البلدان المجاورة. ومع وجود أكثر من 2.6 مليون لاجئ سوري خارج المخيمات، تتعرض المجتمعات المضيفة لمنافسة شديدة على الموارد مثل الأراضي والمياه وفرص الحصول على الدخل، في ظل ارتفاع تكاليف السكن والغذاء والسلع الأخرى.

إن نداءات الإغاثة الإنسانية لسوريا والدول المجاورة هي الأكبر في التاريخ، حيث بلغت 4.4 مليار دولار أمريكي في عام 2013 و6.5 مليار دولار أمريكي في عام 2014. ونظراً لعدم وجود أية بوادر لتراجع الأزمة، فمن الأهمية بمكان تبني نهج تعزيز القدرة على الصمود أكثر من أي وقت مضى لتلبية الاحتياجات الفورية أثناء مساعدة السكان المتضررين - والنظم التي تدعم هؤلاء السكان - لكي يتمكنوا من استيعاب الصدمات الحالية والمستقبلية النابعة من الأزمة والتكيف معها والتعافي على نحو أفضل.

إن مثل هذا النهج، الذي يجمع بين جهود الإغاثة والتنمية، لا غنى عنه لتحقيق الأمن الغذائي والنهوض بسبل المعيشة. فمع وقوع الأسر في براثن الفقر والجوع، تنهار الأنظمة، لذا لابد من حمايتها وإصلاحها وتعزيزها. وهكذا لابد من تبني نهج شامل ليس فقط لتحرير السكان المتضررين من الأزمة من الاعتمادية على المساعدات، ولكن أيضا لمنع تفاقم الجوع والفقر والحيلولة دون استيطانهما.

وقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة استراتيجية وخطة عمل للإقليم الفرعي تحت عنوان «النهوض بسبل المعيشة القادرة على الصمود في الزراعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في المناطق المتضررة من جراء الأزمة السورية» بميزانية قدرها 280 مليون دولار أمريكي، وهو مبلغ يتخطى بقليل عشر قيمة الخسائر الزراعية التي أصابت سوريا خلال الأزمة حتى عام 2012.

إن الاستراتيجية التي نتحدث عنها عبارة عن وثيقة ديناميكية أعدت خلال عدة بعثات إلى الإقليم الفرعي في أواخر عام 2013 وأوائل عام 2014 لوضع البرامج الزراعية، بناء على تقييمات سريعة لتأثير الأزمة على سبل المعيشة والأمن الغذائي وخطط الاستجابة الأولية التي أعدت خلال الربع الأول من عام 2013.

بهدف حماية سبل المعيشة والنظم الإيكولوجية الزراعية التي تعتمد عليها وإنعاشها وتعزيزها، تحدد الاستراتيجية إجراءات على المدى القصير والمتوسط والطويل لتلبية الاحتياجات المحددة للمجموعات الرئيسية المتضررة من الأزمة، بما في ذلك السوريين النازحين داخلياً والسكان المتضررين واللاجئين والعائدين والمجتمعات المضيفة والسلطات القطرية والمحلية.

وتركز الأنشطة على سبعة مجالات ذات أولوية، يمكن تصنيفها على النحو التالي: (أ) مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود؛ و(ب) مكافحة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود؛ و(ج) تنمية القدرات في الأمن الغذائي ونظم معلومات الموارد الطبيعية وإدارة مخاطر الكوارث وصياغة السياسات؛ و(د) تأمين الدخل والتوظيف في المناطق الريفية وشبه الحضرية؛ و(هـ) الإنتاج الزراعي؛ و(و) إدارة الموارد الطبيعية؛ و(ز) سلامة الغذاء والتغذية.

وتتماشى الاستراتيجية مع أولويات الحكومات القطرية والأطر الإقليمية القائمة لمواجهة الأزمة السورية، وتدعو إلى شراكة وثيقة مع المجتمعات المتضررة والمؤسسات القطرية ووكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة غير الحكومية ومنظمات القطاع الخاص.

إن قطاع الزراعة لا يحتمل أن يتم التعامل مع مشكلاته في وقت لاحق. فالسكان المتضررين في الإقليم الفرعي يحتاجون لاستجابات فعالة لمواجهة التحديات التي تهدد أمنهم الغذائي وسبل عيشهم. والنهج القائم على تعزيز القدرة على الصمود يحقق ذلك، مع الحفاظ على سلامة الأرواح وسبل المعيشة والموارد الطبيعية ومكاسب التنمية الهامة التي تحققت على مدى العقود الماضية، بشكل أفضل.

الهدف: تعزيز قدرة النظم المعيشية على الصمود (بما في ذلك الأفراد والأسر والمجتمعات والنظم الزراعية البيئية) لاستيعاب آثار الأزمة السورية والتعافي منها والتكيف معها على نحو مستدام، والحد من المخاطر والتنبؤ بالصدمات المستقبلية وتخفيف آثارها على الأمن الغذائي والتغذوي وعلى قاعدة الموارد المتجددة.

الوضع الإنساني العام

- أسفر النزاع السوري عن واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية خطورة في عالم اليوم.
- منذ شهر مارس/آزار 2011، اقتلع العنف ما يقرب من نصف أمة قوامها 23 مليون نسمة.
- نزح نحو 6.5 مليون سوري داخليا وهناك أيضاً 2.6 مليون لاجئ مسجل في لبنان وتركيا والأردن والعراق ومصر.
- يحتاج أكثر من واحد من كل اثنين من السوريين - 12 مليون شخص داخل البلاد وخارجها - إلى المساعدة الإنسانية وفقا لتقديرات الأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2013.
- البلدان والمجتمعات المضيفة تعد ملاذاً آمناً ولكنها تضعف بشكل متزايد، حيث أنها تبذل مجهوداً كبيراً لتقديم إمدادات وخدمات وفرص كافية في مواجهة الأزمة الممتدة مع عدم وجود أية بوادر في الأفق تنبئ بانتهائها.

تأثير الأزمة السورية على الزراعة والأمن الغذائي وسبل المعيشة

سوريا

إن وضع الأمن الغذائي في سوريا خطير بكل المقاييس، كما أنه يتفاقم. فالغذاء المتاح محدود وقدرة السكان على الحصول عليه تقل بشكل متزايد. لقد تم هجر الحقول والأصول الزراعية للبوار والتدمير نتيجة للعنف والنزوح وزيادة تكاليف الإنتاج ونقص الإمدادات الزراعية الأساسية. أما بالنسبة لحصاد القمح لعام 2013 الذي كان مقدراً أن يبلغ 2.4 مليون طن، فقد أتت حصيلته أقل بنحو 40 في المائة عن متوسط الحصاد السنوي. ويتسبب انخفاض حصاد القمح إلى جانب انخفاض القدرة على الاستيراد في عدم قدرة الدولة على تلبية متطلبات الاستهلاك المحلي.

الثروة الحيوانية أيضاً في خطر: فقد ضاع ما يصل إلى ربع عدد رؤوس الماشية وأكثر من ثلث عدد رؤوس الأغنام، في حين انخفض إنتاج الدواجن بنسبة تزيد على 50 في المائة. إن تراجع إمكانيات الوصول إلى مصادر الأعلاف الحيوانية وارتفاع تكاليف الأعلاف وتقلص الخدمات والإمدادات البيطرية كلها عوامل يمكن أن تتسبب في مزيد من الانخفاض في أحجام القطعان والإنتاج الحيواني وتوافر المنتجات الغذائية ذات الصلة. كما أن حركة الماشية غير المنضبطة تزيد من احتمالات الإصابة بالأمراض الحيوانية والأمراض حيوانية المنشأ، ومن ثم تمثل تهديدا للصحة الحيوانية والبشرية بشكل عام. من ناحية أخرى، يحول ارتفاع أسعار الوقود وتدهور البنية التحتية الريفية دون وصول الإمدادات الغذائية، المحدودة منذ البداية، إلى الأسواق.

وفي نهاية سلسلة إمداد مفتتة بهذه الطريقة، تواجه الأسر انخفاض شديد في القوة الشرائية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، بما في ذلك زيادة بمقدار الضعف في السعر الحقيقي لدقيق القمح بين عام 2011 ومنتصف عام 2013. وحالياً يعاني 60 في المائة من السكان في سوريا من الفقر - وهو ضعف معدل عام 2010 - بل يعاني ثلث السكان من الفقر المدقع. أما البطالة فقد زادت بما يوازي ستة أضعاف، حيث ارتفعت معدلاتها من متوسط قدره 8 في المائة (2005-2012) إلى 49 في المائة في منتصف عام 2013، ويعني هذا فقدان 2.3 مليون وظيفة منذ بداية الأزمة، لاسيما في قطاعي الزراعة والنقل.

هذا وتنفق الأسر المستضعفة معظم الدخل المتاح على الغذاء، مع انخفاض مستوى التغذية كماً ونوعاً. وقد تناقص الاستهلاك الخاص بنحو 50 في المائة خلال الربع الثاني من عام 2013، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. ووفقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الغذاء العالمي هناك 6.3 مليون شخص داخل سوريا هم في أمس الحاجة للغذاء والمساعدات الزراعية، أي بزيادة تفوق 50 في المائة منذ يونيو/حزيران 2013، وذلك بسبب انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الشديدين.

«هناك 6.3 مليون شخص في سوريا يحتاجون بشكل عاجل إلى الأغذية المدعومة والمساعدات الزراعية - بزيادة أكثر من 50 في المائة منذ آخر تقدير أجري في يونيو/حزيران 2013»

البلدان المجاورة

إن الصراع السوري وأزمة اللاجئين الناجمة عنه يهددان بشدة الأمن الغذائي في الإقليم الفرعي، لاسيما في شرق لبنان وشماله وشمال الأردن وجنوب تركيا وشمال العراق وفي المناطق الحضرية في مصر.

قبيل الأزمة، كانت الدول المجاورة لسوريا تتمتع نسبياً بالأمن الغذائي، خاصة من حيث «توافر الغذاء». ومع ذلك، فإن الانخفاض الكبير في إنتاج الغذاء في سوريا يؤثر سلباً على توافر الغذاء في بقية الإقليم الفرعي، ويتسبب في زيادة الحاجة إلى الواردات الغذائية وبالتالي زيادة التعرض للصدمات فيما يتعلق بالإمدادات الغذائية العالمية والإقليمية وأسعارها.

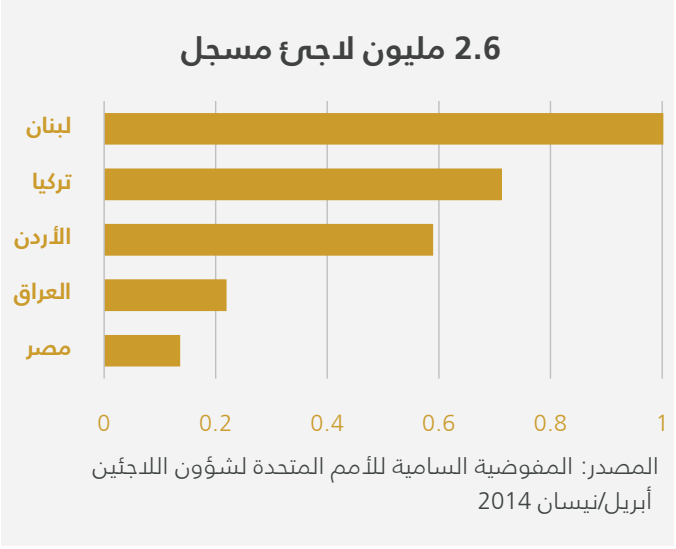

المصدر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
أبريل/نيسان 2014

وارتفعت أسعار المواد الغذائية سنويا في الدول المجاورة بين عامي 2011 و2012 بنسبة تتراوح من 5 إلى 10 في المائة، وتراوحت الزيادة بالنسبة للحوم المغذية ومنتجات الألبان والبيض والسكر من 15 إلى 30 في المائة. وتسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلى جانب إلغاء الإعانات الغذائية، في خفض القدرة الشرائية للأسر الفقيرة، مما أدى إلى حدوث تغير في الاستهلاك الغذائي وزيادة مستويات سوء التغذية في المجتمعات المضيفة. فضلاً عن ذلك، تشير الدراسات الحديثة إلى أن أكثر من 60 في المائة من اللاجئين السوريين الذين يعيشون في المجتمعات المضيفة لا يستطيعون الحصول على الغذاء بالقدر المناسب، ويرجع ذلك أساسا إلى نقص السيولة النقدية وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

إن حوالي ثلثي اللاجئين يقيمون خارج المخيمات في المجتمعات المحلية، بواقع 100 في المائة في مصر ولبنان. وهذه المجتمعات التي تحتوي على أعلى كثافة من اللاجئين، هي الأكثر فقراً والأقل حظاً في الحصول على الخدمات، حيث تعاني من ارتفاع تكاليف الغذاء والإسكان وعدم كفاية الخدمات العامة والمنافسة الشديدة على الوظائف مما يؤدي إلى انخفاض الأجور. إن إمدادات المياه والغذاء المشكوك في صلاحيتهما داخل مخيمات اللاجئين والمجتمعات المضيفة الفقيرة تجعل السكان الضعفاء معرضين بشدة للأمراض المنقولة عن طريق المياه والغذاء.

ويقيم حوالي 60 في المائة من اللاجئين في المدن والقرى الريفية الصغيرة حيث تشكل الزراعة المصدر الرئيسي لتوفير سبل المعيشة والرزق. لقد تعرض صغار المزارعون ومربو المواشي المهمشون إلى خسائر كبيرة في الدخل الزراعي في المناطق المتضررة من العراق والأردن ولبنان وتركيا. وأجبر القتال في المناطق الحدودية المزارعين على هجر حقولهم أو قيد قدرتهم على صيانة محاصيلهم. كما يعاني أصحاب الحيازات الصغيرة من انخفاض توافر مياه الري وزيادة تصل إلى خمسة أضعاف في تكلفة المدخلات الزراعية وفقدان فرص التجارة غير الرسمية عبر الحدود («التهريب») بالنسبة للمدخلات الزراعية السورية المدعومة سابقا وانخفاض فرص تسويق محاصيل التصدير التقليدية يصاحبه انخفاض صافي في أسعار البيع رأساً من المزرعة يتراوح من 20 إلى 40 في المائة. هذا ومع تزايد توافر العمالة السورية، فقد انخفضت الأجور الزراعية بنسب تتراوح من 25 إلى 30 في المائة.

وتمثل الأمراض الحيوانية والأمراض والآفات الزراعية العابرة للحدود تهديداً متنامياً لصحة الحيوان والإنسان. وأدى انهيار الخدمات البيطرية والصحية والصحية النباتية والوقائية النباتية إلى تفاقم عدم انضباط حركة الماشية غير المحصنة وغير المعالجة والبذور والمواد الزراعية إلى العراق والأردن ولبنان، التي تعاني من تدني خدمات التفتيش البيطري والصحي والصحي النباتي اللازمة للمراقبة والتحكم. وقد وردت أنباء من كافة البلدان عن تفشي بعض الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المنشأ بشكل كبير في مناطق معينة.

ومع تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين وزيادة حركة الحيوانات يزداد الضغط على قاعدة الموارد الطبيعية في الإقليم الفرعي بشكل خطير. كما أن انهيار نظم الرعي البدوية في مراعي البادية وزيادة حركة المواشي السورية إلى العراق، والأردن ولبنان أدى إلى الرعي الجائر وتصاعد خطر تدهور الأراضي واستنزاف موارد المياه. من ناحية أخرى أدت زيادة الطلب على الحطب والمياه للاستخدام المنزلي والري إلى تسارع تدهور موارد المياه والغابات، خاصة تلك التي تؤثر على المجتمعات الريفية في شمال لبنان والمزارع المروية في المفرق بالأردن ووادي البقاع بلبنان وإقليم كردستان العراق.

"يقيم حوالي 60 في المائة من اللاجئين في المدن والقرى الريفية الصغيرة حيث تشكل الزراعة المصدر الرئيسي لتوفير سبل المعيشة والرزق"

تعزيز القدرة على الصمود - أولوية مؤسسية

يتمثل الهدف الاستراتيجي المؤسسي الخامس لمنظمة الأغذية والزراعة في النهوض بسبل المعيشة وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة المخاطر والأزمات، ويتضمن هذا الهدف التدخلات العاجلة وأنشطة التنمية، كما يربط بينها بقوة بهدف ضمان استمرارية الإجراءات قصيرة الأجل وطويلة الأجل لدعم الفئات الأكثر ضعفاً في جميع أنحاء العالم.

وفقاً للمنظمة، يتمثل "الصمود في مواجهة الأزمات" في القدرة على الوقاية من الكوارث والأزمات وتخفيف آثارها، فضلا عن التنبؤ بها واستيعابها والتكيف معها أو التعافي منها في التوقيت المناسب، وبصورة فعالة ومستدامة. ويتضمن هذا حماية النظم المعيشية وإصلاحها والارتقاء بمستواها في مواجهة التهديدات التي تؤثر على الزراعة والغذاء والتغذية (ومن ثم الصحة العامة) في حالات مثل الأزمة الممتدة في سوريا.

في سياق الأزمة السورية المعقدة، وفي ظل التأثيرات على المدى البعيد المتوقعة على كل من سوريا والدول المجاورة، تضع المنظمة تعزيز القدرة على الصمود في صميم تدخلاتها، وذلك من خلال تلبية الاحتياجات الإنسانية على المدى القصير والتعامل مع الأسباب الكامنة وراء الضعف على المدى الطويل، على حد سواء.

ويتمثل الهدف النهائي في حماية سبل المعيشة والنظم البيئية الزراعية التي تعتمد عليها هذه السبل وإنعاشها وتعزيزها، وفي ضوء هذا الهدف تم تحديد إجراءات على المدى القصير والمتوسط والطويل لتلبية الاحتياجات المحددة للمجموعات الرئيسية المتضررة من الأزمة. ويستلزم ذلك تنفيذ إجراءات مترابطة يدعم بعضها البعض الأخر على جميع المستويات، أي الأسر والمجتمعات والمؤسسات والنظم البيئية الزراعية على الصعيدين القطري والإقليمي.

في هذا الإطار، تحدد الاستراتيجية التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة وخطة العمل (المفصلتان أدناه) الأنشطة الرئيسية المتعلقة بالاستجابة العاجلة والإصلاح الزراعي وإنعاش سبل المعيشة والتنمية الزراعية الحساسة للخطر والسياسيات وتنمية القدرات ذات الصلة، والتي تهدف إلى: الإغاثة الإنسانية للنازحين داخلياً واللاجئين والعائدين؛ وتحقيق الانتعاش والاستقرار في قطاع الزراعة القطري؛ وتعزيز القدرة على الصمود لدى المجتمعات المحلية المضيفة المصرية والعراقية والأردنية واللبنانية والتركية لمساعدتها على تحمل آثار الأزمة السورية.

طفل سوري لاجئ يعيش في مخيم دلهمية غير الرسمي في لبنان (في وسط البقاع)، وهو هنا يأخذ الحليب من مركز قريب لجمع الحليب، تم تجهيزه وتشغيله بدعم من منظمة الأغذية والزراعة.

© منظمة الأغذية والزراعة / لبنان

الاستراتيجية وخطة العمل في الإقليم الفرعي

"النهوض بسبل المعيشة القادرة على الصمود في الزراعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في المناطق المتضررة من جراء الأزمة السورية"

الهدف العام

تعزيز قدرة النظم المعيشية على الصمود (بما في ذلك الأفراد والأسر والمجتمعات والنظم الزراعية البيئية) لاستيعاب آثار الأزمة السورية والتعافي منها والتكيف معها على نحو مستدام والحد من المخاطر والتنبؤ بالصدمات المستقبلية وتخفيف آثارها على الأمن الغذائي والتغذوي وعلى قاعدة الموارد المتجددة.

أربع ركائز رئيسية

1. **الاستعداد والاستجابة**	دعم الأشخاص المتضررين والمعرضين للمخاطر الذين يواجهون آثار الأزمة وحماية قاعدة أصول سبل عيشهم للاعتماد على النفس في المستقبل
2. **تطبيق تدابير الحد من المخاطر وقابلية التعرض لها**	تعزيز تدابير الوقاية والحد من وقع التأثير
3. **المراقبة للحماية**	دعم شبكات المعلومات والمراقبة والتحليل على الأمن الغذائي والتغذوي
4. **تنظيم المخاطر والأزمات**	التعزيز المؤسسي لبناء القدرات الإقليمية والقطرية والمحلية، فضلا عن أطر السياسات ذات الصلة لتوسيع نطاق جهود إدارة المخاطر ودعم جهود التعافي من الأزمات

سبع مجالات ذات أولوية

1. **مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود**. تعزيز القدرات الإقليمية والقطرية فيما يتعلق بمراقبة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود وتحسين خدمات الصحة الحيوانية.
2. **مكافحة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود**. تعزيز القدرات الإقليمية والقطرية فيما يتعلق بمراقبة الأمراض النباتية العابرة للحدود والآفات وتحسين الخدمات الصحية النباتية.
3. **تنمية القدرات** – إدارة المعلومات وصياغة السياسات. تنمية القدرات في وزارات الزراعة وأقسام الإحصاء وغيرها من أصحاب المصلحة في قطاعات الزراعة فيما يتعلق بالأمن الغذائي ونظم معلومات الموارد الطبيعية وإدارة الكوارث وصياغة السياسات.
4. **تأمين الدخل والتوظيف**. تحسين تأمين الدخل وفرص العمل في المناطق الريفية وشبه الحضرية من خلال الإنتاج الزراعي والحيواني في الحيازات الصغيرة والزراعة المنزلية المتكاملة وتصنيع المنتجات الزراعية وتسويقها (أي "تنمية سلاسل القيمة") في المجتمعات المضيفة للاجئين السوريين.
5. **التنويع والتكثيف الزراعي الذكي مناخيا**. تنويع وتكثيف المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية وتعزيز التكنولوجيات والممارسات الزراعية الذكية مناخيا في المناطق المتضررة في سوريا والمجتمعات التي تستضيف النازحين الداخليين واللاجئين السوريين والعائدين اللبنانيين والعراقيين من خلال بحوث مجتمعية تطبيقية ومناهج إرشاد قائمة على المشاركة.
6. **الإدارة المجتمعية للموارد الطبيعية**. تعزيز القدرات القطرية في مجال الإدارة المجتمعية للموارد الطبيعية.
7. **التغذية وسلامة الغذاء**. تحسين التغذية والأمن الغذائي للاجئين والعائدين والمجتمعات المضيفة الفقيرة.

ثلاثة مسارات زمنية متشابكة

المدى القصير (صفر- 12 شهر)	المدى المتوسط (1-3 سنوات)	المدى الطويل (2-5 سنوات)
الإغاثة العاجلة لقطاعي الأغذية والزراعة ووضع السياسات الزراعية لأصحاب المصلحة	**إنعاش سبل المعيشة الزراعية والنظم الإيكولوجية الزراعية**	**تنمية حساسة للمخاطر للقطاع الزراعي والريفي**
الأمن الغذائي والتغذوي والبرامج الفرعية والمشروعات المعيشية الزراعية التي لها تأثير فوري على الأسر والمجتمعات المتضررة من الأزمة بشكل مباشر	البرامج الفرعية والمشروعات متوسطة المدى التي تتطلب إعداد وتنفيذ يستغرقان وقت أطول، فضلا عن تدخلات مسار المدى القصير التي يتم التوسع فيها في المناطق المتضررة من جراء الأزمة	البرامج الفرعية والمشروعات الرامية للتخفيف من تأثير الأزمة على المستويات المحلية والقطرية وفي المحافظات، والنهوض بسبل المعيشة وتعزيز القدرة على الصمود والقدرات المؤسسية المتداخلة في استراتيجيات التنمية الحكومية

المستفيدون

- **السوريون الفقراء النازحون داخلياً واللاجئون والعائدون اللبنانيون والأكراد وغيرهم من العائدين** ممن ليس لديهم فرص بديلة يعتد بها لكسب الدخل والذين يبحثون عن وظائف مؤقتة ترتبط بالزراعة في التجمعات السكنية شبه الحضرية والريفية.
- **المجتمعات الريفية الضعيفة** بما في ذلك الأسر الزراعية الصغيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي و/أو الفقر والتي تستضيف اللاجئين والعائدين.
- **البدو الرعاة من ذوي الموارد المحدودة** الذين يمارسون الرعي في مراعي البادية الآخذة في التدهور مع تقلص فرص الوصول للمراعي الشتوية في سوريا.
- **الجهات الحكومية وغير الحكومية والخاصة التي تقدم خدمات الدعم الزراعي** والمسئولة عن مواجهة تأثير الأزمة السورية في المناطق الريفية وإدارة المخاطر المتعددة الأوجه.

خطة العمل في الإقليم الفرعي - الميزانية

تقدر التكلفة الإجمالية لخطة عمل الإقليم الفرعي التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة من أجل "النهوض بسبل المعيشة القادرة علي الصمود في الزراعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في المناطق المتضررة من جراء الأزمة السورية" بـ**279.83 مليون دولار أمريكي** على مدى 5 سنوات. مزيد من التفاصيل بشأن خطط العمل القطرية والإقليمية مبينة لاحقاً.

خطة العمل: التكلفة التقديرية - التدخل

مجال تدخل البرنامج	دولار أمريكي (مليون)
مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود	40.11
مكافحة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود	20.96
تنمية القدرات	101.33
تأمين الدخل وفرص العمل	10.26
الإنتاج الزراعي	5.43
إدارة الموارد الطبيعية	99.35
سلامة الغذاء والتغذية	2.39
المجموع	**279.83**

خطة العمل: التكلفة التقديرية - البلد

البلد	دولار أمريكي (مليون)
سوريا	100.58
الأردن	51.13
لبنان	50.41
العراق	23.74
مصر	22.26
تركيا	13.01
إقليميا	18.72
المجموع	**279.83**

خطة العمل: التكلفة التقديرية - المسار

المسار	دولار أمريكي (مليون)
قصير المدى	85.88
متوسط المدى	123.02
طويل المدى	70.93
المجموع	**279.83**

سوريا

البرنامج:	دولار أمريكي
المدى القصير (الإغاثة الإنسانية وصياغة السياسات)	
المدى المتوسط (إنعاش سبل المعيشة الزراعية)	
المدى الطويل (التنمية الزراعية والريفية)	
سوريا 1. تنمية قدرات وزارة الزراعة وأصحاب المصالح الآخرين في قطاع الزراعة فيما يتعلق بأنظمة معلومات الأمن الغذائي والتغذوي	**2 676 000**
سوريا 1.1 القيادة والتنسيق في قطاع الأغذية والزراعة (12 شهراً)	676 000
سوريا 2.1 تقديم الدعم لمراقبة الأمن الغذائي والتغذوي القطري ومتابعته (30 شهراً)	2 000 000
سوريا 2. تقديم الدعم لسبل المعيشة القائمة على الزراعة من خلال إعادة تأهيل أنظمة الري صغيرة الحجم التي لحقها الضرر	**20 400 000**
سوريا 1.2 تقديم الدعم الطارئ لسبل المعيشة القائمة على الزراعة من خلال تنفيذ برنامج "النقد مقابل العمل" لإعادة تأهيل قنوات الري المهمة التي لحقها الضرر (12 شهراً)	5 400 000
سوريا 2.2 إنعاش سبل المعيشة القائمة على الزراعة من خلال إعادة تأهيل أنظمة الري صغيرة الحجم وتحسين إدارة المياه (36 شهراً)	15 000 000
سوريا 3. تعزيز قدرة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من خلال تحسين إنتاج المحاصيل	**40 000 000**
سوريا 1.3 تقديم الدعم الطارئ لإنتاج المحاصيل للمجتمعات الزراعية الفقيرة المتضررة من الأزمة في سوريا (12 شهراً)	20 000 000
سوريا 2.3 إنعاش سبل المعيشة القائمة على الزراعة للمجتمعات الزراعية الريفية المعرضة للمخاطر والمتضررة من الأزمة في سوريا من خلال إعادة تأهيل أنظمة إمداد المدخلات المستدامة وتعزيز ممارسات وتقنيات الإنتاج الذكي مناخياً (36 شهراً)	20 000 000
سوريا 4. تعزيز قدرة صغار رعاة الثروة الحيوانية على الصمود من خلال تحسين إنتاج الثروة الحيوانية	**30 000 000**
سوريا 1.4 المساعدة الطارئة المقدمة لدعم صغار رعاة الثروة الحيوانية المتضررين من الأزمة في سوريا (12 شهراً)	10 000 000
سوريا 2.4 إنعاش سبل المعيشة القائمة على الزراعة لصغار رعاة الثروة الحيوانية المتضررين من الأزمة في سوريا من خلال تحسين أنظمة الصحة الحيوانية والإنتاج الحيواني (36 شهراً)	20 000 000
سوريا 5. تعزيز قدرة الأسر الريفية وشبه الحضرية على الصمود من خلال بستنة المزارع المتكاملة	**7 500 000**
سوريا 1.5 التعامل مع الطوارئ لاستعادة/للحفاظ على سبل عيش المزارعين المعرضين للمخاطر من غير المالكين للأراضي أو الهامشيين والمتضررين من الأزمة في سوريا من خلال تحسين الإنتاج البستاني والداجني المتكامل وتحسين التغذية (12 شهراً)	7 500 000
سوريا 2.5 تطوير سلاسل قيمة أصحاب الحيازات الصغيرة في الأقاليم التي ألحقت الأزمة في سوريا ضرراً بالغاً بها*	_
المجموع	**100 576 000**

*مع أخذ الوضع الحالي في سوريا في الاعتبار، فمن الصعب تقييم الأثر النهائي للأزمة على سلاسل القيمة للسلع الزراعية، ووضع برنامج تنمية ثانوي مناسب على المدى الطويل وتحديد ميزانية له.

الأردن

البرنامج:	دولار أمريكي
المدى القصير (الإغاثة الإنسانية وصياغة السياسات)	
المدى المتوسط (إنعاش سبل المعيشة الزراعية)	
المدى الطويل (التنمية الزراعية والريفية)	
الأردن 1. تعزيز القدرة الوطنية للرقابة على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود وتحسين الخدمات الصحية الحيوانية	9 553 600
الأردن 1.1 الرقابة الطارئة على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود (18 شهراً)	2 602 600
الأردن 2.1 الرقابة الوطنية على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض حيوانية المصدر (36 شهراً)	6 951 000
الأردن 2. تنمية قدرات وزارة الزراعة وأصحاب المصالح الآخرين في قطاع الزراعة فيما يتعلق بأنظمة معلومات الأمن الغذائي والتغذوي والموارد البشرية، وفي وضع السياسات في الأردن	**752 500**
الأردن 1.2 تحليل سبل المعيشة الزراعية والموارد البشرية وقابلية التعرض للمخاطر في المجتمعات المضيفة (15 شهراً)	752 500
الأردن 2.2 الدعم الفني المقدم لصياغة السياسات الزراعية في الأردن (24 شهراً)	
الأردن 3. تحسين توليد الدخل والتوظيف في المناطق الريفية من خلال زراعة المزارع المنزلية المتكاملة والمعالجة الزراعية والتسويق في المجتمعات التي تستضيف لاجئين سوريين	**22 110 400**
الأردن 1.3 القدرة على المعيشة بالنسبة للعائلات الزراعية المعرضة للمخاطر والتي تستضيف لاجئين سوريين في محافظتي إربد والمفرق (12 شهراً)	2 100 000
الأردن 2.3 تعزيز تحقيق الدخل في المجتمعات الريفية التي تستضيف لاجئين سوريين في الأردن (42 شهراً)	9 600 000
الأردن 3.3 تطوير سلاسل قيمة أصحاب الحيازات الصغيرة في شمال الأردن (بالتعاون مع منظمة العمل الدولية [36 شهراً])	10 410 400
الأردن 4. تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي والغذائي لأصحاب الحيازات الصغيرة في شمال الأردن	**8 949 400**
الأردن 1.4 تعزيز طاقة الأسر الريفية في المجتمعات الريفية التي تستضيف لاجئين سوريين (18 شهراً)	1 500 000
الأردن 2.4 الإنتاج الزراعي الذكي مناخياً لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال مناهج الإرشاد القائمة على المشاركة في شمال الأردن (54 شهراً)	7 449 400
الأردن 5. الرقابة على الصحة النباتية في مناطق الحدود الأردنية مع سوريا	**2 715 700**
الأردن 1.5 تعزيز أنظمة الرقابة وإعداد التقارير والإنذار المبكر بشأن الأمراض والآفات النباتية العابرة للحدود؛ وتحسين خدمات حماية النباتات (30 شهراً)	2 715 700
الأردن 6. تعزيز القدرة الوطنية للإدارة المجتمعية المشتركة للموارد الطبيعية في مراعي البادية في الأردن	**6 179 800**
الأردن 1.6 الإدارة المجتمعية المشتركة للحصاد المائي والمراعي في شمال شرق البادية (24 شهراً)	916 300
الأردن 2.6 صياغة سياسات الغابات (18 شهراً)	
الأردن 3.6 استعادة سبل المعيشة الرعوية وخفض تدهور التربة من خلال الإدارة المجتمعية المشتركة للمراعي في البادية (لمساعدة برنامج الأغذية العالمي والمشروعات التي تمولها لجنة الأمم المتحدة للتعويضات [54 شهراً])	5 263 500
الأردن 7. التغذية للاجئين السوريين	**870 000**
الأردن 1.7 تحسين التغذية والسلامة الغذائية للاجئين السوريين في المجتمعات المضيفة (12 شهراً)	870 000
المجموع	**51 131 400**

لبنان

البرنامج:	دولار أمريكي
المدى القصير (الإغاثة الإنسانية وصياغة السياسات)	
المدى المتوسط (إنعاش سبل المعيشة الزراعية)	
المدى الطويل (التنمية الزراعية والريفية)	
لبنان 1. تعزيز القدرة على الصمود من خلال تحسين إنتاجية الثروة الحيوانية	**9 119 400**
لبنان 1.1 التطعيم الطارئ والتغذية المستهدفة للماشية المخصصة للرعي في المناطق الواقعة على طول الحدود السورية اللبنانية (20 شهراً)	3 000 000
لبنان 2.1 زيادة تأمين الدخل من خلال استدامة التحسينات في إنتاج الثروة الحيوانية لأصحاب الحيازات الصغيرة المعرضين للمخاطر والمتضررين من الأزمة السورية (36 شهراً)	6 119 400
لبنان 2. تنمية قدرات وزارة الزراعة وأصحاب المصالح الآخرين في قطاع الزراعة فيما يتعلق بإدارة الكوارث والأطر التنظيمية ذات الصلة	**9 531 800**
لبنان 1.2 التنسيق والمتابعة في حالات الطوارئ وإنعاش الأمن الغذائي وسبل المعيشة الزراعية في المناطق الريفية التي لحقها الضرر من الأزمة السورية (24 شهراً)	1 165 400
لبنان 2.2 تعزيز قدرات إدارة الكوارث والأزمات لأصحاب المصالح في قطاع الزراعة (36 شهراً)	1 866 400
لبنان 3.2 تحديث أنظمة إمداد المدخلات لحالات الطوارئ والإنعاش الزراعية (36 شهراً)	3 900 000
لبنان 4.2 وضع السياسات والاستراتيجيات لتحسين التسويق المحلي والتصدير للسلع الرئيسية من المناطق التي لحقها الضرر من الأزمة السورية (36 شهراً)	2 600 000
لبنان 3. تعزيز قدرة المجتمعات الزراعية اللبنانية ضعيفة الموارد على الصمود في مواجهة الأزمة في سوريا	**23 436 500**
لبنان 1.3 تخفيف معاناة العائدين اللبنانيين والمجتمعات المضيفة من خلال إنعاش الإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة (12 شهراً) لبنان 2.3 إعادة تأهيل قطاع الألبان الفرعي لتحسين الأمن الغذائي وتغذية اللاجئين السوريين والمجتمعات اللبنانية المضيفة (12 شهراً)	6 900 000
لبنان 3.3 تعزيز قدرة العائلات الزراعية ضعيفة الموارد والعائدين على الصمود من خلال تحسين إنتاج المحاصيل والمعالجة الزراعية والتسويق (36 شهراً)	4 036 500
لبنان 4.3 تعزيز قدرة المجتمعات الزراعية اللبنانية المتضررة من الأزمة في سوريا من خلال تطوير سلاسل القيمة (بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، 48 شهراً)	12 500 000
لبنان 4. الرقابة على سلامة الأغذية والصحة النباتية في مناطق الحدود السورية مع لبنان	**2 715 700**
لبنان 1.4 تحسين خدمات الرقابة على جودة الأغذية على طول الحدود السورية في لبنان (30 شهراً)	2 715 700
لبنان 5. إدارة الموارد الطبيعية في المناطق التي ألحقت الأزمة السورية بها ضرراً بالغاً	**4 081 800**
لبنان 1.5 حماية وإنعاش الموارد الطبيعية الحيوية التي تأثرت تأثراً بالغاً بسبب الأزمة في سوريا في محافظات عكار وشمال لبنان وبعلبك-الهرمل والبقاع (36 شهراً)	4 081 800
لبنان 6. تحسين التغذية للعائلات الريفية المعرضة للمخاطر والمتضررة من الأزمة السورية	**1 519 300**
لبنان 1.6 تحسين الأمن الغذائي والقيمة التغذوية على مستوى المجتمع والأسرة للعائلات الريفية ضعيفة الموارد في شرق لبنان وشمالها والتي تضررت بسبب الأزمة السورية (18 شهراً)	1 519 300
المجموع	**51 131 400**

العراق

البرنامج:	دولار أمريكي
المدى القصير (الإغاثة الإنسانية وصياغة السياسات)	
المدى المتوسط (إنعاش سبل المعيشة الزراعية)	
المدى الطويل (التنمية الزراعية والريفية)	
العراق 1. تعزيز القدرة الوطنية للرقابة على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود وتحسين الخدمات الصحية الحيوانية	**7 221 000**
العراق 1.1 الرقابة على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود في محافظة نينوى في حالات الطوارئ (18 شهراً)	1 365 000
العراق 2.1 الرقابة الوطنية على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض حيوانية المصدر في شمال العراق (30 شهراً)	5 856 000
العراق 2. تحسين تأمين الدخل والتوظيف في المناطق الريفية من خلال الزراعة المتكاملة والمعالجة الزراعية والتسويق في المجتمعات المضيفة للاجئين السوريين في شمال العراق	**16 514 000**
العراق 1.2 قدرة العائلات الزراعية المعرضة للمخاطر والتي تستضيف لاجئين سوريين على المعيشة القادرة على الصمود (12 شهراً)	4 800 000
العراق 2.2 تحسين توليد الدخل في المجتمعات الريفية التي تستضيف لاجئين سوريين في الإقليم الكردستاني (42 شهراً)	5 620 000
العراق 3.2 تطوير سلاسل القيمة لأصحاب الحيازات الصغيرة في الإقليم الكردستاني (36 شهراً)	6 094 000
المجموع	**51 131 400**

مصر

البرنامج:	دولار أمريكي
المدى القصير (الإغاثة الإنسانية وصياغة السياسات)	
المدى المتوسط (إنعاش سبل المعيشة الزراعية)	
المدى الطويل (التنمية الزراعية والريفية)	
مصر 1. تعزيز وضع برامج معلومات الأمن الغذائي وتبادل المعلومات والقدرة الزراعية على الصمود	**3 500 000**
مصر 1.1 شبكة معلومات سبل العيش الوطنية والأمن الغذائي والتغذوي والموارد الطبيعية (36 شهراً)	3 500 000
مصر 2. تعزيز قدرة المجتمعات ضعيفة الموارد التي تستضيف اللاجئين السوريين في مصر على الصمود	**18 755 600**
مصر 1.2 الزراعة في المناطق الحضرية في المجتمعات المضيفة للاجئين السوريين في مصر (12 شهراً) مصر 2.2 تعزيز التغذية وتحقيق الدخل في المجتمعات المضيفة للاجئين السوريين في مصر (12 شهراً)	1 804 000
مصر 3.2 تعزيز قدرة المجتمعات ضعيفة الموارد التي تستضيف لاجئين سوريين في مصر (36 شهراً)	6 451 600
مصر 4.2 تقديم الدعم لتطوير سلاسل القيمة لصغار منتجي الأغذية ومعالجيها من المناطق شبه الحضرية في مصر (48 شهراً)	10 500 000
المجموع	**51 131 400**

تركيا

البرنامج:	دولار أمريكي
تركيا 1. (المدى القصير) التغذية وتوليد الدخل للاجئين السوريين من خلال الدعم المقدم لمبادرات "الحدائق الصغرى" في معسكرات اللاجئين المختارة (12 شهراً)	1 012 000
تركيا 2. (المدى القصير) إنعاش الإنتاج والتسويق الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق الحدود السورية الفقيرة مع تركيا (12x2 شهراً) (أي معونات سنوية طوال مدة الأزمة)	12 000 000
المجموع	**51 131 400**

إقليمياً

البرنامج:	دولار أمريكي
إقليمياً 1. (المدى الطويل) تعزيز القدرة الإقليمية للرقابة على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود في منطقة الشرق الأدنى (42 شهراً)	14 218 000
إقليمياً 2. (المدى الطويل) شبكة معلومات سبل العيش الزراعية في المناطق الإقليمية الفرعية والأمن الغذائي والتغذوي والموارد الطبيعية (48 شهراً)	4 496 800
المجموع	**51 131 400**

الصورة بإذن من شبكة شام الإخبارية

للاتصال:
عبد السلام ولد أحمد
نائب المدير العام والممثل الإقليمي
المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا
بريد إلكتروني: RNE-ADG@FAO.org